

عنوان المشروع

أثر كفاءة فريق المشروع في نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في مدينة الخبر

اسم الطالب /

عبد الرحمن علي الشهري

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	2
1.1. المقدمة:	3
1.2. مشكلة الدراسة	3
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	3
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	4
1.3. أهمية الدراسة	5
1.3.1. على المستوى النظري:	5
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	5
1.4. أسئلة الدراسة	7
1.5. أهداف الدراسة	7
1.6. فرضيات الدراسة	7
1.7. نموذج الدراسة	7
1.8. منهجية الدراسة	8
1.9. الدراسة الميدانية	8
1.10. مخطط المشروع المقترح	8
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	9
2.1. المقدمة:	10
2.2. المتغير المستقل	10
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
2.5. الخاتمة	11
قائمة المراجع	12

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يشهد القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية تحولاً هائلاً ونموً متسارعاً؛ لتلبية مستهدفات التنوع الاقتصادي المخطط لها في رؤية 2030. وتُعد مدينة الخبر حاضنة رئيسية للعديد من المنشآت الصناعية المتقدمة (العتيبي، 2024). في ظل هذه البيئة التنافسية المعقدة، باتت الشركات الصناعية تعتمد بشكل أساسي على نظام "إدارة المشاريع" لتنفيذ خططها التطويرية والتوسعية. ولم تعد الكفاءة التشغيلية للمشروع ترتبط فقط بتوفر التمويل والتقنيات الحديثة، بل أصبحت تتأثر بشكل جوهري بالخصائص السلوكية والفنية للعنصر البشري المشغل لها، والمتمثل في فريق عمل المشروع (الرشيد، 2022).

وتُعرف كفاءة فريق المشروع بأنها منظومة متكاملة من الجدارات الفنية، والمهارات الشخصية (Soft Skills)، والقدرة على القيادة والتواصل الفعال والتنسيق المشترك بين أعضاء الفريق (Kerzner, 2017). إن امتلاك الفريق لهذه الكفاءات يعد الوقود المحرك الذي يضمن استغلال الموارد المتاحة بكفاءة، لتسليم المشاريع وفق الجدول الزمني المحدد، والميزانية المعتمدة، وبأعلى معايير الجودة، وهو ما يجسد المفهوم الشامل لـ "نجاح المشروع" (الغامدي، 2023). وتسعى هذه الدراسة إلى استكشاف وقياس هذا الأثر الحيوي في بيئة الشركات الصناعية بمدينة الخبر؛ لما لها من خصوصية اقتصادية وتشغيلية.

1.1 مشكلة الدراسة

تواجه الشركات الصناعية في مدينة الخبر تحديات ميدانية مستمرة، تؤدي في كثير من الأحيان إلى تعثر بعض المشاريع الصناعية أو عدم تحقيقها للأهداف المرجوة منها بكفاءة. ورغم تركيز الإدارات العليا على توفير أحدث التقنيات الهندسية ومبادئ الحوكمة الصارمة، إلا أن الفجوة التشغيلية تظهر غالباً في مرحلة التنفيذ؛ نتيجة لضعف التناغم، وغياب الكفاءات الجدارية والقيادية المتكاملة داخل فريق المشروع، مما يؤدي إلى هدر الوقت وتجاوز الميزانيات (الرشيد، 2022؛ الغامدي، 2023).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات، يمكن تحديد المشكلة بوضوح عبر الفجوات التالية:

1.1.1. فجوات على المستوى النظري

• ندرة الأدبيات المرتبطة بالبيئة الصناعية المحلية: ركزت معظم البحوث العربية السابقة على دراسة كفاءة الفرق في قطاع الخدمات كالبنوك والمستشفيات، بينما يعاني الفكر الإداري العربي من نقص في دراسة أثر كفاءة الفريق السلوكية والفنية مجتمعة داخل قطاع التصنيع والشركات الصناعية (الرشيد، 2022).

• الحاجة لأطر تفسيرية حديثة: تفتقر المكتبة الأكاديمية إلى نماذج نظرية تفسر طبيعة العلاقة بين جدارات الفريق (مثل حل المشكلات، المرونة، والاتصال) ونجاح المشاريع في ظل التحولات والتغيرات التنظيمية المتسارعة في المنطقة الشرقية بالمملكة (العتيبي، 2024).

1.1.2. فجوات على المستوى التطبيقي

• التركيز التقليدي في التوظيف والتسكين: تعتمد الشركات الصناعية في الخبر بشكل كبير على المعايير الهندسية والفنية التقليدية عند اختيار أعضاء فريق المشروع، مع إغفال قياس واختبار مهارات العمل الجماعي، وإدارة النزاعات، والقيادة التكيفية، مما يتسبب في تعثر المشاريع عند حدوث الأزمات (Kerzner, 2017).

• غياب المؤشرات التوجيهية للمديرين: يفتقر صناع القرار في المصانع بالخبر إلى آليات استرشادية واضحة ومبنية على أرقام واقعية، تبين لهم كيف يسهم الاستثمار في بناء وتطوير كفاءات الفريق البشرية في خفض نسب فشل المشاريع وزيادة الأرباح.

بناءً على ذلك، تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

"ما أثر كفاءة فريق المشروع في نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في مدينة الخبر؟"

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى كفاءة فرق المشاريع في الشركات الصناعية بالخبر؟
2. ما مستوى نجاح المشاريع في تلك الشركات من وجهة نظر العاملين؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد كفاءة الفريق ونجاح المشاريع الصناعية؟

1.2. أهمية الدراسة

1.2.1. على المستوى النظري:

· رفد المكتبة الإدارية بإطار نظري حديث يربط بين المتغيرات السلوكية (كفاءة الفريق) والمخرجات الإنتاجية (نجاح المشاريع) في قطاع صناعي حيوي.
· توفير قاعدة بيانات وأدبيات علمية حديثة حول إدارة المشاريع في البيئة السعودية، مما يفتح المجال لباحثين آخرين للتوسع مستقبلاً في هذا المجال.

1.2.2. على المستوى التطبيقي:

· تقديم توصيات عملية لمديري المشاريع ومسؤولي الموارد البشرية في شركات الخبر الصناعية، تساعد في إعادة تصميم معايير اختيار وتدريب فرق العمل.
· المساهمة الفعالة في رفع كفاءة تشغيل المشاريع الصناعية بالخبر، مما يدعم بشكل مباشر تحقيق الأهداف التنموية للمملكة في زيادة الإنتاجية المحلية.

المراجع (References)

- الرشيد، خ. ع. (2022). أثر الجداريات القيادية لفرق العمل على نجاح المشاريع: دراسة تطبيقية. مجلة الإدارة والتنمية البشرية، 10(1)، 15-38.
- الغامدي، م. ع. (2023). إدارة المشاريع الحديثة: المرتكزات البشرية والتنظيمية لنجاح الأعمال. دار المأمون للنشر والتوزيع.
- العتيبي، ب. م. (2024). القطاع الصناعي السعودي في ظل رؤية 2030: التحديات وفرص النمو. مجلة الدراسات الاقتصادية المستدامة، 6(2)، 89-112.
- Kerzner, H. (2017). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (12th ed.). John Wiley & Sons.

1.3. أسئلة الدراسة

1.4. أهداف الدراسة

1.5. فرضيات الدراسة

1.6. نموذج الدراسة

1.7. منهجية الدراسة

1.8. الدراسة الميدانية

1.9. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع